**مقياس: المخدرات و المجتمع**

**المحاضرة3 : التصدي لمشكلة المخدرات**

**المستوى: السنة الثالثة ليسانس**

**الأستاذ: زروقي إبراهيم**

**مقدمة :** تتنوع جهود المجتمع الدولي بين نوعين من الجهود ، الأول يطلق عليه " جهود مكافحة العرض" و هي الجهود التي ترمي إلى مكافحة التهريب و التصنيع و الزراعة و الاتجار و التوزيع و الحيازة الغير المشروعة للمواد المخدرة ، أما الثاني فيطلق عليه " جهود خفض الطلب " و تشير الى جميع السياسات و الإجراءات التي تستهدف خفض أو إنقاص رغبات المستهلكين و جهودهم في سبيل الحصول على المواد المخدرة إلى أدنى درجة ممكنة .

**1- مكافحة العرض:** يقوم النموذج الأساسي لمكافحة الغرض على ثلاث دعائم:

 **ا- المكافحة الأمنية :** مطاردة المخدر و تعقبه داخل الوطن وعلى حدوده و العمل و التنسيق مع الأجهزة الدولية لملاحقة الهاربين و حصر ثرواتهم و تسند هذه المهمة إلى (الجيش ، الدرك ، الأمن ، الجمارك ، حرس الحدود و حرس السواحل)

 **ب- القانون ( التشريع ) :** إن تشريع و تنفيذ القوانين هو أداة ردع و ذلك طريق تجريم الإنتاج ، الاستيراد ، الحيازة ، المتاجرة ، التهريب **.**

 **ج- الاتفاقيات الدولية :** عن طريق رسم شبكة من العلاقات القانونية الدولية تحدد مسارات المساعدة المتبادلة بين الدول المصادقة على الاتفاقيات للتمكن من القضاء على الظاهرة ( تبادل الخبرات و المعلومات ، التعاون للتصدي للظاهرة عن طريق متابعة الهاربين ، تبادل تسليمهم ، تبادل المعلومات حول شبكات التهريب ) .

**2 خفض الطلب:** و ينطوي على **: الوقاية و إعادة التأهيل .**

**-** لكي تؤتي سياسة خفض الطلب ثمارها يجب ان نفرق بين جانبين لمفهوم الطلب و هما :

 **طبيعة الطلب :** و نقصد به أنماط التعاطي في مجتمع ما و أهم عناصره

 - نوع المخدر

- تكرار التعاطي ( كم يتعاط الشخص المخدر يوميا ، أسبوعيا ، شهريا )

- أسلوب التعاطي ( بلعا ، استحلابا ، حقنا ......)

 - المدة ( قدم ظاهرة التعاطي عند الشخص )

 **وظيفة الطلب :** الإشارة إلى الدوافع التي تحرك الشخص لطلب المخدرات و تعاطيها ( التوتر ، الألم ، الشعور بالملل ، الترويج ، المتعة .....)

**الوقاية :**

**هناك وقاية أولية :** و نقصد بها مجموع الإجراءات التي تستهدف منع وقوع التعاطي أصلا ( التوعية ، مكافحة العرض ، المحاضرات ، المنشورات ، الأفلام ، اختيار الفئات ، الجماعات الهشة ، الانهيار الأسري ، ضعف الوازع الديني ....)

**الوقاية من الدرجة الثانية :** التدخل العلاجي المبكر قبل الإدمان .

**الوقاية من الدرجة الثالثة :** وقاية المدمن من مزيد من التدهور .

**إعادة التأهيل :** و نقصد به التأهيل المهني و الاجتماعي .

 **ا- المهني :** و هو العودة بالمدمن إلى مستوى مقبول من الأداء المهني و ذلك عن طريق الإرشاد المهني ، قياس الاستعدادات المهنية و التوجيه المهني و التدريب

 **ب- الاجتماعي :** و هو العودة بالمدمن إلى التزاماته الاجتماعية بعدد تحلله منها.